

مختار الصحاح

[حرف] ح ر ف : حَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ وَ الْحَرَفُ وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ } قَالُوا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنَّ يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ وَرَجُلٌ مُّحَارَفٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيُّ مَحْدُودٍ مَحْرُومٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمُبَارَكِ وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ كَأَنَّهُ مِيلٌ بِرِزْقِهِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ بْنِ مَسْعُودٍ هـ { مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ الْجَبِينِ تَبْقَى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَحَارِفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ } أَيُّ يَشْدُدُ عَلَيْهِ لَتَمَحُصَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ الْحُرْفُ بِوِزْنِ الْقَفْلِ حَبُّ الرِّشَادِ وَمِنْهُ قِيلَ شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يَلْدَغُ اللِّسَانَ بِحَرَافَتِهِ وَكَذَلِكَ بَصْلٌ حَرِيفٌ بِالْكَسْرِ وَلَا تَقُلْ حَرِيفٌ وَ الْحُرْفُ أَيْضًا الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مُّحَارَفٌ أَيُّ مَنْقُوصِ الْحِظِّ لَا يَنْمِي لَهُ مَالٌ وَكَذَا الْحَرِيفَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هـ { لِحَرْفَةٍ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عِيْلَتِهِ } وَالْحَرْفَةُ أَيْضًا الصَّنَاعَةُ وَ الْمُحَرَّفُ الصَّانِعُ وَفُلَانٌ حَرِيفِيٌّ أَيُّ مُعَامِلِيٍّ وَ تَحَرَّفَ يَفُ الْكَلَامَ عَنْ مُوَاضِعِهِ تَغْيِيرَهُ وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطْعُهُ مُحَرَّرٌ فَا وَيُقَالُ انْزَحَرَفَ عَنْهُ وَ تَحَرَّرَ وَ اِزْهَرَوْرَفَ أَيُّ مَالٍ وَعَدَلُ